

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباع

سعود عيد محمد العجمي*

تحت إشراف: أ.د. شريف درويش اللبان**

مقدمة:

تعتبر الصحافة من وسائل الإعلام التي تحظى باهتمام كبير من قبل أفراد المجتمع ، إلا أن توجه الجيل الجديد من الشباب إلى الانترنت حث الصحف التقليدية إلى أن تنشر صفحاتها على الانترنت لكي تحافظ على اكبر قدر ممكن من قراءها ، ومن هنا ظهرت الصحف الالكترونية وأصبحت تنافس الصحف الورقية من خلال المميزات التي تمتلكها ومن أهمها السرعة في نقل الخبر و إمكانية تعديل الخبر في نفس اللحظة وبدون خسائر مادية وأيضا انتشارها الواسع في جميع أنحاء العالم .

وفي دولة الكويت كانت الانطلاقة الفعلية في أواخر التسعينيات أوائل الألفية الجديدة حيث كانت البداية من قبل بعض الأشخاص المؤمنين بأهمية هذا التطور الصحفي مما دعا الصحف الورقية التقليدية إلى أن تنشر صفحاتها على الانترنت لكي تستطيع أن تسيطر على التهديد القادم من تلك الصحف الالكترونية .

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة إنجاز هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في دولة الكويت وقياس مدى إقبال الشباب الكويتي على الصحافة الالكترونية وما هي الدوافع والأشباع المتحققة له من قراءة هذه الصحف .

الدراسات السابقة

يعرض الباحث في هذا الجزء لأهم الدراسات ذات الصلة بموضوع دراسته، وذلك على النحو التالي:-

* باحث دكتوراه بكلية الإعلام جامعة القاهرة

** الاستاذ بقسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة

أولاً: الدراسات العربية :-

١-دراسة ميساء محمد (٢٠٠٩) م^(١):

" استخدامات الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية والاشباعات المتحققة "

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال وصفها لظاهرة انتشار الصحف الالكترونية في مملكة البحرين من خلال جمع المعلومات والحقائق عنها وعن تاريخ انتشارها.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة منها:

أوضحت الدراسة أن نسبة ٢٠.٢% من الشباب الجامعي يتصفحون المنتديات الالكترونية في الدرجة الأولى، بينما يتصفح ١٧.٣% منهم النسخ الالكترونية للصحف المطبوعة البحرينية وهي في المقام الثاني، أما المواقع الإخبارية وهي في المقام الثالث بنسبة ١٦.٥%.

• أوضحت الدراسة أن نصف عينة الدراسة بنسبة ١٧.٨% يجدون أن الصحافة الالكترونية البحرينية منافسة للصحف الورقية في المرتبة الأولى ، يليها في المرتبة الثانية بنسبة ١٧.٤% يجدون أن الصحافة الالكترونية البحرينية تحقق لهم المتعة والترفية ، فيما يجد ١١.٢% من إجمالي العينة أن الصحف الالكترونية البحرينية توفر لهم التحليلات الصحفية التي لا تتوفر في الصحف الورقية .

• يجد ٣٥.٧% من إجمالي عينة الدراسة أنه يوجد اختلاف بين الصحف الالكترونية البحرينية والصحف الالكترونية الأخرى ، بينما يرى ٢١.٢% منهم أنه لا يوجد أي اختلاف على الإطلاق.

• كشفت نتائج الدراسة أيضا عن نسبة ٤٦.٧% من الطلاب في عينة الدراسة يجدون أن الصحف الالكترونية البحرينية تواجه قصورا على مستوى الخدمات التفاعلية والوسائط المتعددة بالدرجة الأولى ، فيما يرى ٢٤.١% منهم أن

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

الصحف الالكترونية البحرينية تواجه قصور على مستوى التصميم والمضمون ، ويرى 0.7% فقط أن القصور بسبب تعرضها للحجب كثيرا.

٢- دراسة أسامة المدني (٢٠٠٩) م (٢):-

" استخدام الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الالكترونية والاشباكات المتحققة منها "

دراسة تعتمد منهج المسح الوصفي حيث قام الباحث باختيار (٢٥٠) مفردة من الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية من خلال توزيع دعوة للمشاركة في دراسة على شبكة الانترنت بالكليات الجامعية بمدينة جدة ومكة.

أهم النتائج:

- أثبتت الدراسة أن الموضوعات التي يفضلها النسبة الأكبر من المفردات تلك المتعلقة بالأنظمة السياسية كصناعة للقرار والمناخ السياسي تلاها جماعات الضغط وما يحيط بها دائما من إثارة في الأنشطة والسياسات.
- أثبتت الدراسة أن الجمهور المتلقي هو صاحب المبادرة في التعرض للوسيلة ، حيث توصلت إلى أن نسبة ٧٧%٠.٣ ممن علم بوجود مضمون سياسي وأقبلوا عليه.
- أثبتت النتائج ارتفاع نسبة التفضيل للمدونات السعودية بنسبة ٥٦%٠.٨ تلتها المدونات العربية بنسبة ٨% ثم المدونات الأمريكية بنسبة ٧%٠.٢ مما يتسق مع ارتفاع درجة الاهتمام بما يتعلق بمن يشترك في وحدة المصير أو من يؤثر عليه بقوة.

٣-دراسة سهير عثمان (٢٠٠٦) م (٣):-

" علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والالكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب "

دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب المصري ، حيث سعت الدراسة على كشف العلاقة بين تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والالكترونية

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب ، وتوصلت الدراسة على حرص الشباب على استخدام شبكة الانترنت وذلك لسرعتها في تقديم المعلومات وتميزها بالحرية عبر ساحات الحوار والمنتديات إضافة إلى تنوع الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت.

٤-دراسة سوزان محمد عبده جميل (٢٠٠٦) م (٤):-

" استخدام طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت والاشباع المتحققة منها "

ركزت الدراسة على استخدامات طلاب الجامعة لمواقع الصحف الالكترونية المصرية والاشباع المتحققة منها ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات التالية (جامعة القاهرة ، جامعة الإسكندرية ، جامعة قناة السويس ، جامعة طنطا ، جامعة جنوب الوادي) ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن نسبة ٤٠.٢٥% يستخدمون النسخ الالكترونية من الصحف اليومية ، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة استخدام المبحوثين للانترنت حيث وصلت النسبة ٦٤.٥% ونسبة من يستخدمونه قليلا ٣٥.٥% .

٥-دراسة مها الطرابيشي (٢٠٠٥) م (٥):-

" انعكاسات العرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي "

دراسة تجريبية على عينة من طلاب كلية لإعلام بجامعة العلوم الحديثة والآداب بجمهورية مصر العربية من خلال استمارة الاستبيان والملاحظة للشباب الجامعي الذين تم تعرضهم للنسخ الورقية والإلكترونية لصحيفتين " الجمهورية " المصرية و " USA Today " الأمريكية.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة زيادة الفجوة الإدراكية لدى الذين يتعرضون للصحف الالكترونية فقط أو للصحف الورقية فقط، مقارنة بالذين يتعرضون للصحف الالكترونية والورقية معا، حيث أن إدراك المعلومات الصحيحة يزيد لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

والورقية معا مقابل الذين يتعرضون للصحف الالكترونية فقط أو الصحف الورقية فقط.

٦-دراسة محمود أحمد مزيد (٢٠٠٥)^(٦) :-

" اتجاهات شباب الجامعات الليبية نحو شبكة الانترنت "

دراسة ميدانية على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة في المرحلة العمرية ١٨ - ٢٥ سنة ممن يستخدمون الانترنت من ثلاث جامعات ليبية ، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة ١٢.٣% من العينة يستخدمون الانترنت بشكل دائم ومستمر ونسبة ٤٨.٣% ممن يستخدمون الانترنت بشكل متوسط ونسبة ٣٩.٤% يستخدمونها نادرا .

ومن أهم استخدام شباب الجامعات الليبية لشبكة الانترنت بالترتيب الحصول على المعلومات ، التسلية ، التصفح من شبكة الانترنت ، استقبال البريد الالكتروني ، الحصول على الأخبار ، الانفتاح على الثقافات الأخرى ، التعبير عن المشاعر الخاصة ، البحث عن المواقع الجنسية ، ممارسة الألعاب الالكترونية ، وبالنسبة إلى أهم المواقع التي يفضلها الشباب الجامعي الليبي المواقع العلمية ثم الثقافية ثم الأغاني والمواقع الاجتماعية والدينية والإخبارية والرياضية .

٧- دراسة ريم عبود ٢٠٠٤^(٧) :-

" استخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الانترنت والاشباعات المتحققة منها "

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المبحوثات نحو الانترنت والخدمات المستفادة منها ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة من طالبات جامعة القاهرة وجامعة دمشق ، وتوصلت الدراسة إلى أن دوافع البحث عن المعلومة جاءت في مقدمة الدوافع النفعية استخدام الانترنت ، كما جاء دافع الترفيه في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام الانترنت ، أما البريد الالكتروني فجاء في مقدمة الخدمات التي تستفيد منها عينة الدراسة ، كما توصلت الباحثة بأن هناك علاقة ارتباطيه بين دوافع استخدام المبحوثات للانترنت ومعدل التعرض ، وبين الاشباعات التي تحصل عليها المبحوثات ومعدل التعرض للانترنت .

٨- دراسة وليد فتح الله ٢٠٠٤ (٨) :-

" استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الانترنت والاشباعات التي تحققها "

دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب وطالبات جامعة الكويت ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين كثافة استخدام الانترنت ودرجت الاشباعات المتحققة ، وأن معدل استخدام الذكور للانترنت أكبر من معدل استخدام الإناث ، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن نسبة ٧٥% من العينة يستخدمون الانترنت للحوار مع الآخرين والتسلية وتبادل رسائل البريد الالكتروني ، بالإضافة إلى وجود اتجاه إيجابي للانترنت وأن هذا الاتجاه يتأثر بالمستوى الثقافي ودرجة الإلمام باستخدام الكمبيوتر .

٩- دراسة فايز بن عبد الله الشهري م ٢٠٠٣ (٩) :-

" واقع ومستقبل الصحف اليومية على شبكة الانترنت "

هي دراسة وصفية تحليلية عن طريق المسح الشامل لرؤساء تحرير الصحف السعودية ذات الطباعات الإلكترونية حيث ترصد هذه الدراسة مرحلة مهمة في تاريخ الصحافة السعودية ذات المواقع الالكترونية، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تكشف عن السياسات التحريرية والفنية والإدارية المتبعة في عملية النشر عبر الانترنت وبيان مدى استقلالية الصحف الإلكترونية عن الصحف المطبوعة. كما تبحث هذه الدراسة وراء الأسباب والدوافع وراء إطلاق هذه المواقع الالكترونية .

أهداف الدراسة:

- كشف واقع نشر الصحف السعودية اليومية الصادرة باللغة العربية على شبكة الانترنت.
- بيان الأسباب التي دعت هذه الصحف إلى إطلاق نسختها الإلكترونية.
- تقديم صورة عامة عن وضع الصحف الإلكترونية السعودية والخدمات التي توفرها عبر الانترنت.

نتائج الدراسة:

- مستقبل الصحف الالكترونية في المملكة العربية السعودية لا يمكن فصله عن مستقبل الصحافة عموماً ودورها في المجتمع.
- من أهم العقبات التي تواجهها الصحافة الالكترونية في المملكة العربية السعودية هي معوقات استخدام شبكة الانترنت سواء من أمية التقنية، وارتفاع أسعار الاشتراكات والاتصالات بالانترنت والمنافسة الوافدة من كل مكان.
- يجمع رؤساء تحرير الصحف السعودية ذات المواقع الالكترونية على وجود خطط لتدريب الصحفيين على الصحافة الالكترونية.
- من أهم مواصفات الصحفي الالكتروني من وجهة نظر رؤساء تحرير الصحف السعودية ذات المواقع الالكترونية أن تكون لديه القدرة على التعامل مع الحساب الآلي والانترنت، معرفة احتياجات متصفح الانترنت، معرفة فنون الإخراج الالكتروني وإتقان برامج التحرير الشهيرة لتسهيل العمل.

١٠ - دراسة ماجد سالم تريان ٢٠٠٢ م^(١٠):-

" استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة المعلومات الالكترونية "

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي من خلال دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس في قطاع غزة ، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها أن دوافع استخدام الانترنت لزيادة المعرفة في المجالات التخصصية ، وجاءت نسبة المستخدمين للانترنت ، ٧٠.٨% من عينة الدراسة وتركزت نسبة المستخدمين الذكور بنسبة ٥٤.٥% .

١١ - دراسة نوال الصفتي ٢٠٠١ م^(١١):-

" أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك القضايا السياسية العربية لدى الشباب الجامعي "

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت

دراسة ميدانية تم اختيار ٥٠ مفردة من الشباب الجامعي، بغية الوصول لاستنتاجات عن مدى نجاح الصحف الإلكترونية في تقليص أو زيادة فجوة المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي.

أهم النتائج:

- بلغت نسبة الشباب الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام %٢٤، والذين لا يتعرضون بانتظام %٢٢.
- زيادة عدد الإناث أكثر تعرضاً للصحف الإلكترونية من الذكور.
- تمثلت الصحف الإلكترونية لديهم في الصحف الأجنبية ثم المصرية وأخيراً العربية.
- وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين النوع والدوافع النفسية للتعرض للقضايا السياسية العربية في الصحف الإلكترونية.

١٢ - دراسة سامي طايح ٢٠٠٠ م (١٢):-

" استخدام الانترنت في العالم العربي "

دراسة ميدانية اعتمدت على المنهج المسحي على عينة عمدية قوامها (٥٠٠) مفردة ، من خمس دول عربية (الكويت ، السعودية ، البحرين ، الإمارات ، مصر) ، وتوصلت نتائج الدراسة بأن نسبة ٧٢.٦% من عينة الدراسة يستخدمون الانترنت ، وجاءت قراءة الصحف في المرتبة الأولى بنسبة ٧٩.١% من حيث أكثر المصادر التي تحصل عليها العينة بالمعلومات من خلال استخدام الانترنت ، وجاءت نسبة ٩١.٥% أنه مصدر للمعلومات، في حين ٨٨.٧% للترفيه والتسلية .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:-

١ - دراسة Zeng وآخرون ٢٠٠٩ م (١٣):-

" تقييم المستخدم للإبداع في مواقع الويب وتأثير هذا الإبداع على سلوك المستخدم "

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

توصلت الدراسة إلى أن الإبداع في موقع الويب يشتمل على سبعة أبعاد رئيسية وهي كالتالي (تأثير الموقع - التفاعلية - الأهمية - الجودة - المرونة - البساطة - الجمال) ، والزيادة في هذه الأبعاد يمكن أن تعزز بشكل كبير من مستوى إبداع الموقع ، واتجاهه للشراء عبر الموقع ، فالإبداع في تصميم الموقع يؤثر بشكل إيجابي على سلوك المستخدم واتجاهه نحو الموقع .

٢- دراسة Hinnant و Hargittai ٢٠٠٨ م (١٤):-

" الأنشطة التي يقوم بها الشباب عبر الانترنت والاختلافات بين الأنشطة "

هي دراسة أجريت على عينة قوامها (٢٧٠) مفردة من الشباب من المرحلة العمرية ١٨- ٢٦ سنة وأظهرت النتائج أن الشباب هم الفئة الأكثر استخداما للانترنت ولكن استخداماتهم لا تتسم بالتجانس ، وأظهرت النتائج أيضا أن أصحاب المستوى التعليمي المرتفع أكثر مهارة في استخدام الانترنت فيما يتعلق بالحصول على الأخبار والبحث عن عمل وتجارة الأسهم عبر الانترنت وغيرها من الأنشطة .

٣- دراسة Tedesco ٢٠٠٧ م (١٥):-

" تأثير التفاعلية على إدراك الشباب الأمريكي لفاعلية المعلومات السياسية "

دراسة تجريبية على عينة من الشباب في المرحلة العمرية ١٨ - ٢٩ سنة الذين يتعرضون لمواقع الحملة الانتخابية الرئاسية بعام ٢٠٠٤ م ، وأظهرت النتائج التأثير الكبير للتفاعلية على إدراك الشباب الأمريكي لأهمية رأيهم للعملية السياسية ، وأكدت النتائج أنه كلما زاد فرص التفاعلية في المواقع السياسية كلما زاد إدراك المعلومة السياسية ، فالتفاعلية تتيح للشباب الاندماج في العملية الديمقراطية ، حيث أكدت الدراسة ضرورة الاهتمام بالتفاعلية بالنسبة للمرشحين الذين يرغبون في زيادة عدد ناخبينهم من الشباب .

٤- دراسة موللر وكاميرير Muller & Kamerer ٢٠٠٠م⁽¹⁶⁾:

" تفضيلات قراء الصحف الإلكترونية "

هي دراسة أجريت على عينة تضم ٦٢ طالبا لقياس اتجاهاتهم نحو الصحف الإلكترونية وتفضيلاتهم لمضامينها ومدى رضاهم على مستوى أدائها.

نتائج الدراسة:-

• الصحف الإلكترونية أكثر جدوى وتدقفا وانسيابا وأسهل في القراءة من الصحيفة المطبوعة.

• الصحف الإلكترونية ليست بديلا للصحيفة المطبوعة.

• الصحف الإلكترونية أكثر تفضيلا فيما يتعلق بالمعلومات الدولية.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجوانب التالية:-

١- اتفاق الباحثون على أهمية الانترنت وأنة يلعب دورا كبيرا في وقتنا الحاضر.

٢- توجه الصحف الورقية إلى استخدام الانترنت وذلك من خلال نشر صفحاتها على المواقع الإلكترونية.

٣- وجود وعي بين الشباب الجامعي على أهمية الصحافة الإلكترونية في الوقت الراهن وتزايد معدلات استخدامها.

٤- إظهار إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية بشكل عام وما تتميز به من خصائص لا تتوفر في الصحف الورقية.

٥- تمسك عدد كبير من القراء بقراءة الصحف الورقية.

٦- اهتمام العديد من الدراسات العربية والأجنبية بنظرية الاستخدامات والاشباعات والمواقع الإلكترونية.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:-

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

١- التطرق لمدى أهمية وجود قانون ينظم عمل الصحافة الالكترونية في دولة الكويت .

٢- التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية والاشباع المتحققة لهم في ضوء نظرية الاستخدامات والأشباع ، وإجراء دراسة ميدانية على طلبة وطالبات جامعة الكويت .

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة :

مشكلة الدراسة:

يعتبر ظهور الانترنت في السنوات الماضية من أهم مظاهر التطور التكنولوجي الذي شهده العالم حيث استطاعت هذه الوسيلة جذب العديد من الناس إلى استخدام الانترنت وخصوصاً فئة الشباب مما جعل البعض منهم يقضون اغلب أوقاتهم أمام شاشات الانترنت مما سبب لدى بعضهم حالة من الإدمان والعزلة عن المجتمع المحيط بهم ، ويعتبر الانترنت وسيلة جبارة استطاعت أن تقرض نفسها في جميع المجتمعات ، حيث " احتاج الانترنت إلى أربع سنوات فقط ليصل إلى خمسين مليون مستخدم، في حين أن تقنية الهاتف الأرضي وصلت إلى نفس العدد خلال ٧٤ سنة ، واحتاج التلفزيون إلى ١٣ سنة ليحصل على النتيجة ذاتها " (17) ، وهذا ما دعي العديد من وسائل الإعلام إلى استخدام الانترنت كوسيلة إعلامية جديدة يجب الاستفادة منها ونلاحظ ذلك من خلال ظهور الصحف الالكترونية كوسيلة إعلامية جديدة فرضت نفسها على الساحة العالمية والعربية ، ولما كان الشباب هم أكثر الفئات استخداماً للانترنت حيث تسبب في حالة من الإدمان والعزلة لبعضهم ، لذلك فإن هذه الدراسة تهتم بمحاولة الكشف عن مدى اهتمام الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية ، لتحديد أهم المواقع الصحفية التي يقبلون عليها ، وأكثر الموضوعات جاذبية بالنسبة لهم ، ومعرفة مدى وجود اختلافات بين الدوافع والاشباع المتحققة من قراءة الصحف الالكترونية عن تلك المتحققة من قراءة الصحف التقليدية ، فضلاً عن تحديد مقترحاتهم لتطوير الصحافة الإلكترونية في دولة الكويت .

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

أهمية الدراسة:

- ١- تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت عن الصحافة الالكترونية في دولة الكويت.
- ٢- حاجة الإعلاميين الكويتيين إلى مرجع موثوق عن وضع الصحافة الالكترونية في الكويت.
- ٣- إلقاء الضوء على مدى اهتمام الشباب الجامعي الكويتي بالصحف الالكترونية بشكل عام.
- ٤- التنبؤ بواقع الصحافة الالكترونية في الكويت مستقبلا.

أهداف الدراسة :-

- ١- قياس مدى إقبال الشباب الجامعي الكويتي على استخدام الصحافة الالكترونية .
- ٢- التعرف على استخدامات الشباب الجامعي الكويتي للصحافة الالكترونية والإشباع التي تحققها لهم.
- ٣- الوقوف على رأي الشباب الجامعي الكويتي بشأن مدى أهمية إصدار قانون للصحافة الالكترونية في الكويت.
- ٤- تقييم مدى فاعلية الصحافة الالكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية في دولة الكويت من وجهة نظر الشباب الكويتي عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة

- ١- ما مدى إقبال الشباب الجامعي - عينة الدراسة - على استخدام الصحافة لالكترونية ؟
- ٢- ما أهم الإشباع التي تحققها لهم المواقع الصحفية الالكترونية ؟
- ٣- ما تأثير الصحافة الالكترونية على مستقبل الصحافة الورقية من منظور عينة الدراسة ؟

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

- ٤- ما تقييم - عينة الدراسة - لأداء الصحافة الالكترونية في دولة الكويت ؟
- ٥- ما أهم المقترحات التي تراها عينة الدراسة لتطوير أداء الصحافة الالكترونية ؟
- ٦- ما وجهة نظر الشباب الجامعي - عينة الدراسة - في إصدار قانون لتنظيم أداء الصحف الالكترونية بدولة الكويت ؟

نوع الدراسة ومنهجها :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، التي اعتمدت منهج المسح الكمي بالعينة وذلك لكشف ظاهرة قراءة الصحف الالكترونية لدى الشباب الجامعي من خلال جمع المعلومات والحقائق عنها ومدى استخدام الشباب لها وتأثيرها على الصحافة الورقية وذلك بإتباع خطوات منظمة للوصول إلى أهداف البحث.

" ويستخدم المنهج المسحي في وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بظواهر الحياة والعمليات الاجتماعية الأساسية والتصرفات الإنسانية، وعليه فقد استخدم الباحث المنهج المسحي وذلك لوصف وتشخيص ظاهرة البحث بهدف لفت النظر إلى أبعاد هذه المشكلة⁽¹⁸⁾ وهي اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت .

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الكويت والتي تضم (١٤) كلية ، وقد تم تحديد حجم العينة الممثلة في هذه الدراسة بواقع (٤٠٠) مفردة من طلبة وطالبات الجامعة باستخدام أسلوب " العينة العشوائية الطبقية " وذلك للأسباب التالية:

- ضمان تمثيل مختلف مجموعات مجتمع الدراسة في عينة الدراسة ، من خلال إعطاء أفراد المجتمع الفرص المتساوية في الاختيار .
- التقليل من احتمالات إقصاء مجموعة دون أخرى بشكل كبير .
- صعوبة اختبار جميع الطلبة بسبب الكم الهائل من الطلبة .

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

ومن واقع الجداول الطلابية بكل كلية على حدة، تم تحديد نسب تمثيل كل من الذكور والإناث وفقاً لنسب ورودها في المجتمع الأصلي بكل كلية ، فجاءت الأعداد التي يعكسها الجدول التالي رقم (١) .

أداة جمع البيانات :

استخدم الباحث صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة وذلك بعد ترجمة الأهداف وتساؤلات الدراسة إلى أسئلة يجيب عنها المبحوث ، وقد مر إعداد صحيفة الاستبيان بالخطوات التالية :-

١ - إعداد الصحيفة في صورتها الأولية:-

تم إعداد رؤوس الموضوعات التي ستشملها الصحيفة من خلال أهداف وتساؤلات الدراسة حسب الترتيب المنطقي لها ، حيث اشتملت على عدة محاور أساسية رئيسية هي:

- المحور الأول : استخدام الشباب الجامعي للانترنت.
- المحور الثاني : الإشباع المتحققة من الصحف الالكترونية.
- المحور الثالث : تأثير التعرض للصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية.
- المحور الرابع : تقييم أداء الصحافة الالكترونية الكويتية.
- المحور الخامس : الرؤية المستقبلية للصحافة الالكترونية في الكويت.
- المحور السادس : إصدار قانون لتنظيم أداء الصحف الالكترونية في الكويت.

وراعى الباحث أن تتجانس أسئلة الاستبيان مع أهداف وتساؤلات الدراسة كما راعى في كتابة الأسئلة أن تكون أغلبها أسئلة مغلقة للتقليل من الوقوع في الخطأ في تفسير البيانات عدا بعض الاستثناءات المقصودة لتحقيق أهداف مرجوة ، بالإضافة إلى وضع بعض الأسئلة المفتوحة لترك مجال الحرية في الإجابة حسب رأي المبحوث ، على أن يتم حصر الإجابات وغلق جميع الأسئلة المفتوحة بعد الاختبار القبلي .

كما روعي في كتابة الأسئلة الاعتبارات العلمية من حيث:-

- صياغة الأسئلة بلغة بسيطة وواضحة.
- الابتعاد عن الأسئلة الإيحائية والغامضة.
- تجنب الأسئلة التي توحى بالإجابة.
- مراعاة حيادية الأسئلة وعدم تحيزها.
- التسلسل المنطقي في ترتيب الأسئلة.

٢- مراجعة الصحيفة منهجيا " التحكيم " :-

قام الباحث بتوزيع أداة البحث (الاستبيان) في صورتها الأولية على " عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال الإعلام والصحافة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام في الجامعة الأهلية في مملكة البحرين "(1) لمعرفة ما إذا كانت الاستمارة تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه . وأسفرت هذه المرحلة بدرجة عالية من الاتفاق بين المحكمين على الاستمارة رغم وجود بعض الملاحظات البسيطة وهي:-

- تغيير صياغة بعض الأسئلة .
- حذف بعض الأسئلة إما لتكرارها أو لعدم ترابطها للهدف المرجو من الدراسة.

٣- الاختبار القبلي ونتائجه:-

يجري هذا الاختبار قبل التطبيق النهائي لصحيفة الاستبيان وذلك بهدف الوقوف على مدى صلاحيتها، وما إذا كانت الأسئلة في حاجة إلى تغيير صياغتها أو إضافة أو حذف بعض الأسئلة، ومن خلال هذا الاختبار يتم التأكد من صلاحية أو عدم صلاحية الصياغة، وتتابع الأسئلة وطولها .

وتم إجراء الاختبار القبلي على صحيفة الاستبيان على عينة مكونة من (٢٠) مفردة من المجتمع الأصلي للدراسة (٥% من عينة الدراسة الكلية) على التالي :-

- ٦ مفردات من الذكور بنسبة ٣٠%.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

- ١٤ مفردات من الإناث بنسبة ٧٠%

وبعد هذا الاختبار أتضح لنا بأن سؤال رقم (١٤) يحتاج إلى توضيح أكثر وتم عمل اللازم لتعديل صياغته.

" ١ "

أ- د. همت حسن السقا ، رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة ، بالجامعة الأهلية.

ب- أ. د. زهير ضيف الأستاذ بقسم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية .

ت- د. عبد الصادق حسن الأستاذ المساعد بقسم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية.

٤- العمل الميداني :-

أجرت الدراسة الميدانية وتم ملء الاستمارات من الفترة ٦ ديسمبر ٢٠١٠ إلى ٢٥ يناير ٢٠١١

وتمت المراجعة الميدانية للتأكد من وجود إجابات لكل الأسئلة، ثم أجريت المراجعة المكتبية للتأكد من أتساق إجابات الأسئلة مع بعضها البعض ، وتناسب الأجوبة مع الأسئلة المطروحة.

٥- اختبار الصدق والثبات :-

يعتبر اختبار الصدق والثبات من الأساليب التي يستعملها الباحثون لإعطاء مصداقية لأدوات بحثهم ، وقد قام الباحث في هذه الدراسة بتطبيق هذين الاختبارين كالتالي:-

- الصدق :-

حرص الباحث على تحري الصدق في صحيفة الاستبيان من خلال تكرار بعض الأسئلة بصيغة مختلفة، وذلك من خلال ٤ أسئلة لقياس صدق الصحيفة وهي الأسئلة رقم " ١ - ٣ " و " ٤ - ١١ ".

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

كما تم عرض الصحيفة على (٣) من الأساتذة المتخصصين كمحكمين لقياس مدى الصدق الظاهري للصحيفة وقدرتها على قياس التساؤلات والأهداف التي وضعت لقياسها.

- الثبات :-

حرص الباحث على تحري الدقة في مقياس الثبات وذلك من خلال إجراء التطبيق على عينة قوامها ٥% من المبحوثين وتم إعادة اختبار الاستمارة بعد (٨) أيام من التطبيق الأول على نفس العينة للتأكد من ثبات أسئلة صحيفة الاستبيان. وبلغت نسبة معامل الثبات ٩٠% باستخدام معادلة هولستي Holsti⁽¹⁹⁾ وهو ما يعد مؤشرا على ثبات صحيفة الاستبيان المستخدمة في هذه الدراسة.

- مجالات الدراسة :-

١- المجال البشري:-

أجريت هذه الدراسة على الشباب الجامعي من طلبة وطالبات كليات جامعة الكويت والبالغ عددها (١٤) كلية .

٢- المجال المكاني:-

تم توزيع صحيفة الدراسة على طلبة وطالبات جامعة الكويت .

٣- المجال الزمني :-

أجريت هذه الدراسة وتم ملء الاستمارات في الفترة من ٦ ديسمبر ٢٠١٠ إلى ٢٥ يناير ٢٠١١.

- جمع البيانات وتحليلها :-

تم تطبيق التحليل الخاص لصحيفة الاستبيان واستخلاص النتائج باستخدام برنامج " Microsoft Excel " بعد أن تم إغلاق الأسئلة المفتوحة من خلال حصر إجاباتها المتكررة التي تقع ضمن فئة " أخرى تذكر " ووضعها في فئات جديدة.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

تحديد المفاهيم الواردة بالدراسة:-

فيما ما يلي يورد الباحث بعض التعريفات الإجرائية التي يعتمدها في دراسته الحالية .

• الانترنت:

" شبكة ضخمة من أجهزة الحواسيب التي يرتبط بعضها ببعض والمنتشرة حول العالم "(20).

• الصحافة الالكترونية:

" هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت ، سواء أكانت نسخة أو إصداراً الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية ، ام صحيفة الكترونية ليست لها إصدار مطبوعة ورقية ، وسواء أكانت تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية ، ام كانت ملخصات للمنشور بها في الطبعة الورقية ، طالما أنها تصدر بشكل دوري ومنتظم ، ويتم تحديث مضمونها من فترة لأخرى حسب دورية الصدور ، وإمكانيات جهة الإصدار "(21).

• النشر الالكتروني:

" كما عرفها صادق طاهر: هو استخدام الأجهزة الالكترونية في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع للبيانات والمعلومات وتخزينها للمستفيدين "(22).

• الشباب الجامعي:

هي فئة من طلبة وطالبات جامعة الكويت في السنوات الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

الإطار النظري للدراسة: نظرية الاستخدامات والاشباع.

" اتجهت العديد من الدراسات الإعلامية في الآونة الأخيرة إلى استخدام مدخل الاستخدامات والاشباع باعتباره مدخل يوضح ويفسر إلى حد كبير الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية ، وذلك من خلال النظرة إلية على أنه جمهور نشط ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض ، حيث يختار الجمهور قبل التعرض المحتوى الذي يفي بحاجاته ويحقق له اشباعاً معينة ، وأثناء التعرض فإن الجمهور

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

يهتم برسائل معينة ويدركها ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية ، وبعد التعرض فإنهم ينتقون استرجاع المعلومات مما تعرضوا له " (23).

" ويفترض مدخل الاستخدامات والإشباع أن الاحتياجات والرغبات الخاصة لأفراد الجمهور تؤثر على عملية إدراكهم للرسائل الإعلامية ، فهي تحدد كيفية استقبال وفهم الجمهور للرسائل ، أي تحول التركيز من ما تفعله وسائل الإعلام بالإنفراد إلى ماذا يفعل الأفراد بوسائل الإعلام " (24).

" وتعني نظرية الاستخدامات والإشباع في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله. ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها " (25).

فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئاً أو مشاهداً أو مستمعاً في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته من التعرض متأثراً في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض " (26).

وتسعى النظرية تسعى إلى التأكيد على أن وسائل الإعلام ليست هي التي تحدد للجمهور الرسائل الإعلامية التي يجب أن يتلقاها بل إن (27) :-

- ١- الجمهور نفسه يقرر ويحدد وسائل الإعلام التي يتعرض لها.
- ٢- وهو يقرر طبيعة المضمون التي يتعرض له داخل هذه الوسيلة.
- ٣- تتأثر هذه القرارات بالاهتمامات الشخصية للفرد ورغباته وقيمه وعاداته في إشباع احتياجاته المختلفة .

وسعت نظرية الاستخدامات والإشباع من خلال الفروض السابقة إلى تحقيق الأهداف التالية (28) :-

- ١- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

- ٢- الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة.
 - ٣- الكشف عن "الإشباعات المطلوبة" التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال "والإشباعات المختلفة" من وراء هذا الاستخدام.
 - ٤- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين "دوافع الاستخدام" و "أنماط التعرض" لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.
 - ٥- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها
- عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات (29) :-
- ١- الجمهور النشط.
 - ٢- الأصول الاجتماعية والنفسية للإشباعات.
 - ٣- دوافع الجمهور وحاجاته.
 - ٤- التعرض لوسائل الاتصال.
 - ٥- الإشباعات الناتجة عن التعرض.
 - ٦- دوافع الجمهور للتعرض.
 - ٧- توقعات الجمهور من وسائل الاتصال.
- ويرى كاتز وزملاؤه أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض تتضمن ما يلي (30) :-
- ١- أن أفراد الجمهور مشاركون فعالون يستخدمون وسائل الاتصال لإرضاء حاجاتهم .
 - ٢- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد .

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

- ٣- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .
 - ٤- تنافس وسائل الاتصال فيما بينها كما تتنافس مع غيرها من مصادر المعلومات والترفيه في المجتمع لإشباع حاجات الأفراد .
 - ٥- التأكيد على أن الجمهور واع بشكل كاف ليختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .
- ويرى كاتز أيضا أن هناك أربعة وظائف أساسية يمكن من خلالها لوسائل الإعلام أن تؤثر على الاتجاهات الشخصية لكل فرد وبالتالي تؤثر على سلوكه وهي (31) :-
- ١- وظيفة المنفعة أو التكيف : يتمسك الفرد بالاتجاهات التي تحقق له العائد الأقصى وتقلل العقاب المتوقع من البيئة الخارجية وبالتالي فإن اتجاه الفرد نحو شيء ما يتحدد في إطار منفعة في هذا الشيء وبالتالي فإنه يطرح في هذا المجال الأسئلة الخاصة بماذا يعود على الفرد من استخدام لوسائل الإعلام والتي تتمثل في معاني كلمات اكتساب ... زيادة ، ارتفاع إلى آخره في مقابل تقليل الجهد المبذول.
 - ٢- وظيفة الدفاع عن الذات : وهي تعكس اتجاه الفرد للدفاع عن الصور التي تم تشكيلها عن نفسه ، وتظهر في سلوك الأقليات والتعصب ، فيستخدم الفرد وسائل الإعلام عندما تنجح في تقديم صورة مرضية عنه ومتى قدمت عكس ذلك سيعزف عنها .
 - ٣- وظيفة التعبير عن القيم : أن الفرد يشعر بالرضا ، عندما تعكس الاتجاهات القيم السائدة التي تمسك بها .
 - ٤- الوظيفة المعرفية : أن الفرد بحاجة إلى المعرفة التي تساعد على بناء إدراكه ، وتشكيل المعاني ، حتى يتمكن من الفهم والتفسير وتحديد موقفة .

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

- مميزات أو نقاط القوة في بحوث الاستخدامات والاشباع (32) :-
- ١- تركيز الانتباه على الفرد كركن هام من أركان عملية الاتصال الجماهيري .
 - ٢- احترامها وتقديرها لقدرات مستهلكي الوسيلة الإعلامية وعقلياتهم في معالجة المحتوى الإعلامي.
 - ٣- تحليلاتهم المتعلقة لكيفية معالجة الأفراد للمحتوى الإعلامي .
 - ٤- تمييزها بين الاستخدام الايجابي للنشط لوسائل الإعلام ، والاستخدامات الأخرى الأكثر سلبية .
 - ٥- دراستها لاستخدامات وسائل الإعلام كجزء حيوي هام ضمن التفاعلات الاجتماعية المتضمنة بالحياة اليومية .
 - ٦- تفتح المجال أمام الدراسة المتعلقة بكثير من وسائل الإعلام الحديثة .
- الانتقادات الموجهة للنظرية (33) :-

انتقادات "سوانسون"

- الغموض وعدم المرونة أو عدم الاتفاق بين الأفكار والمصطلحات.
 - عدم الوضوح في كيفية استخدام العناصر الأساسية لإعطاء تفسيرات مرضية.
 - الشك حول افتراض أن الجمهور إيجابي ونشط دوماً ولديه الوعي التام باحتياجاته.
- انتقادات "ماكويل" و"سيفن"
- الجمود والتحفظ على تطوير المضمون.
 - التركيز فقط على اختيارات الفرد دون النظر إلى تأثير المجتمع المحيط به.
 - عدم الوضوح في تعريف متغير الحاجات (مستقل أم تابع أم وسيط؟).
 - الاعتماد على النظرية الوظيفية التي تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالاً وظيفياً للبعض الآخر. وهنا يمكن إسقاط انتقادات النظرية الوظيفية على نظرية الاستخدامات والإشباع.

انتقادات النظرية الوظيفية⁽³⁴⁾ :-

- تعدد معاني مصطلح الوظيفة (هدف، نتيجة، مطلب، توقع)
 - عدم الدقة لأنها تُعنى بجمع المعلومات الذاتية والعقلية للأفراد وقت تعاملهم مع الاستقصاءات فقط.
 - عدم القدرة على تفسير ما إذا كانت الاحتياجات والإشباعات الذاتية هي الأسباب الحقيقية وراء اهتمام الأفراد بالإعلام.
 - استخدام الأفراد لوسائل الإعلام غالباً ما يكون بشكل روتيني دون تحكيم الفكر والعقل.
 - لا تصلح للتعميم في المجتمعات المختلفة ثقافياً واجتماعياً وديموغرافياً.
 - تساؤل حول ما إذا كان الوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض لوسائل الإعلام يكفي فعلاً لقياس كثافة ذلك التعرض؟ وهل يشير إلى الإحساس بالرضى؟
 - عدم تضمين متغير القيم والمعتقدات الدينية ضمن المتغيرات على الرغم من أنه يلعب دوراً مهماً في تعرض أو عدم تعرض الجمهور لمضامين وسائل الإعلام.
- الرد على الانتقادات الموجهة للنظرية
- إيجاد قائمة من الحاجات والإشباعات تتيح للجمهور اختيار ما يلائم حاجاته ويرضي إشباعاته.
 - إن التناقض بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور وبين ما يحصل عليه بالفعل يمكن أن يؤدي إلى حدوث تغيير في مضامين وسائل الإعلام.
- إمكانية التعميم في إطار المجتمع الواحد المتماثل ثقافياً واجتماعياً ..
- التغلب على الشك في افتراض أن الجمهور نشط دوماً من خلال تقسيم إيجابية الجمهور إلى ثلاث مراحل: الانتقاء قبل التعرض، الاهتمام أثناء التعرض، وزيادة المعرفة والنقاش بعد التعرض.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت

تربط هذه النظرية بين النظريات التي تحكم عمل مؤسسات الاتصال الجماهيري والملاحظات المستمدة من واقع هذه الممارسات.

مفهوم الاستخدامات والإشباعات مفهوم متكامل لا يتناول عناصر منفصلة وإنما يختلف باختلاف العوامل الديموغرافية للفرد وعلاقته مع وسائل الاتصال.

ومن أجل أهداف هذا البحث ، فقد تم تقسيمه إلى مبحثين: يتناول المبحث الأول الإطار المعرفي للدراسة حيث يتركز الحديث فيه عن الصحافة الإلكترونية بشكل عام والصحافة الإلكترونية الكويتية، في حين يتناول المبحث الثاني نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: الإطار المعرفي للدراسة: الصحافة الإلكترونية الكويتية:

" تغلغت تقنيات الكمبيوتر في معظم مجالات العمل الإعلامي الحديثة، ويعتبرا مظهرا حيويًا لتقنية المعلومات التي تم استحداثها وتطويرها، وقد غيرت الحاسبات الإلكترونية إلى حد كبير أنظمة الاتصال داخل العديد من المجتمعات مستهدفة زيادة كمية المعلومات وسرعتها، حتى أصبحت الحاسبات الإلكترونية تحيط بنا من كل جانب" (35).

" ويعتبر الانترنت اليوم لغة العصر الذي يقاس من خلاله مستوى تطور الشعوب وتقدمها، ولقد تطورت هذه الوسيلة الإعلامية حتى باتت تشكل منافسا جديا لوسائل الإعلام التقليدية، ففي دراسة تحت عنوان (حالة وسائل الإعلام الإخبارية سنة ٢٠٠٤) أجراها مشروع التفوق الصحفي بالاشتراك مع كلية الصحافة في كولومبيا، تبين أن الصحافة الأمريكية والأخبار التلفزيونية شهدت خلال السنوات الأخيرة أزمة مع تراجع الثقة بها لدى الرأي العام وانحسار جمهورها، وهو ما دفع الأميركيين إلى اللجوء إلى الانترنت لاستقاء الأخبار، مما يثير مخاوف العاملين في مجال الصحافة اليومية وشبكات التلفزيون والإذاعات من خطر سيطرة هذه الوسيلة على الوسائل الأخرى خاصة مع تراجع الثقة بمصداقية الصحف" (36).

وسوف يتناول هذا المبحث مفهوم الصحافة الإلكترونية، وأنواع الصحف الإلكترونية، وأيضا الاستخدامات الصحفية للانترنت، والخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

للقارئ، بالإضافة إلى وظائف الصحافة الالكترونية، وسمات الصحافة الالكترونية،
وأخيرا سلبياتها على النحو التالي:-

أولاً: مفهوم الصحافة الالكترونية:-

قام العديد من الباحثين بمحاولة تحديد مفهوم واحد للصحافة الالكترونية، وكان
الاتفاق بين الباحثين على أن الصحف الالكترونية هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر
شبكة الانترنت وقد قام الباحث باختيار هذا التعريف للصحافة الالكترونية لشمولية
الوصف:-

" هي وسيلة من وسائل متعددة الوسائط Multimedia تنشر فيها الأخبار والمقالات
وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل دوري وبرقم
مسلسل ، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض
الميزات التفاعلية ، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي ، سواء كان
لها أصل مطبوع ، او كانت صحيفة الكترونية خالصة " (٣٧)

ثانياً: أنواع الصحف الالكترونية(38):-

- الصحافة الالكترونية الفورية Online Journalism التي يحصل القارئ على
محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو
مجانا، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الانترنت، وتتميز بالتفاعلية
والتجديد المستمر في المحتويات، واستخدامها لغة الهايبرتكست.
- الصحافة الالكترونية غير الفورية Offline Journalism التي توجد أعدادها
على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية CDs أو الأقراص المرنة
Floppy's.
- وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات
الالكترونية، مثل الصحافة التي تعد طبعا خاصة معدة من الصحف الورقية
حسب اهتمامات الشخص المستقبل، ويطلق عليها صحافة الفاكسيميل، حيث يتم
استقبالها على أجهزة الفاكسيميل.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

وتعد الصحافة الالكترونية الفورية التي تنقل للمتلقي عبر شبكات المعلومات هي الأقرب إلى مفهوم الصحافة الالكترونية.

ويمكن تقسيم هذا النوع من الصحافة (الصحافة الالكترونية الفورية) وفقا لعدد من الاعتبارات:-

#: أنواع الصحف الالكترونية باعتبارها وجود أصل مطبوع أو عدمه:

١- صحف الكترونية خالصة أو كاملة Online Newspaper وهي :

أ- صحف ورقية لا ترتبط بأصل مطبوع، وإنما توجد فقط على الشبكة.

ب- صحف إلكترونية لها إصدار مطبوع، ولكن لا يشترك معه في محتواه، ولا يرتبط به إلا في الاسم والانتماء إلى المؤسسة الصحفية.

ويأتي هذا الاختلاف في المحتوى لاختلاف خصائص الجمهور في كل من الصحافة الإلكترونية والورقية من ناحية، واختلاف طبيعة الوسيلة أو الوسيط الناقل من ناحية أخرى.

٢- نسخ إلكترونية من الصحف الورقية، وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت، وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين التاليين:

• صحف إلكترونية تقد المضمون الورقي كاملا كما هو بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني.

• صحف إلكترونية تقدم بعض المضمون الورقي.

#: أنواع الصحف الإلكترونية استنادا إلى نوع التقنية المستخدمة في الموقع:

وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الانترنت، وتنقسم الصحف الالكترونية إلى أنواع أربعة :

١ - الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي (الصورة GIF) Graphic Inerchange Format والذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

مواد الصحيفة الورقية إلى موقعها على الانترنت، وهي تقنية غير جيدة، بالإضافة إلى إنها لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية.

٢ - الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول PDF (Portable Datagram Format) وهو نمط قريب من النمط السابق، ويتيح نقل النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماما للنسخة الورقية.

٣ - الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق HTML (Hyper Text Markup FORMAT) والنمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الالكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية، ويستفيد من إمكانيات الانترنت المتعددة وأهما الجمع بين النص والصورة والصوت ولقطات الفيديو وإمكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص.

٤ - صحف إلكترونية تجمع بين نمط النص الفائق والنمط المحمول للاستفادة من مزايا النظامين، حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية، وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة، والنص الفائق المحمول الذي ينقل صورة حرفية من صفحة الجريدة، وذلك لان البعض يفضل أن يرى صحيفة بالشكل الذي اعتاده عليها.

ثالثا: الاستخدامات الصحفية للانترنت (39):-

١ - الحصول على فيض متدفق ومتجدد من الأخبار الصحفية، من مصادر متعددة، وبلغات متباينة، وفي مجالات متنوعة.

٢ - الحصول على كم كبير من المعلومات والبيانات والأرقام والإحصاءات المتوفرة على الانترنت من العديد من الجهات والمنظمات والدول والأفراد.

٣ - استكمال معلومات الموضوعات الصحفية، وخلفياتها من بيانات وأرقام وإحصائيات.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

- ٤- استطلاع وجهات نظر المصادر الصحفية في الموضوعات الصحفية، والتعرف على آرائهم وأفكارهم وردود أفعالهم حول القضايا التي يطرحها عليهم الصحفي.
- ٥- الاتصال بقواعد المعلومات ومحركات البحث وأرشيفات العديد من المنظمات والشركات ووسائل الإعلام والمكتبات الجامعية ... إلخ والاستفادة منها في عدة نواحي صحفية.
- ٦- تطوير المهارات الصحفية للصحفيين، وكسر حاجز المهارات الصحفية التقليدية، والانطلاق بها إلى آفاق رحبة من التغطية والتحليل وجمع المعلومات وصياغتها وتطوير أساليب الكتابة الصحفية واستخدام تقنيات حديثة في المعالجة الصحفية، وتقديم منتجهم الصحفي بأشكال وصور متعددة ومتنوعة.
- ٧- استخدام الانترنت كأرشيف خاص للصحفي، يحوي موضوعاته الصحفية ومواعيده وعناوينه الخاصة، واهتماماته وكتبه وقراءاته ... إلخ حيث تتوفر العديد من البرامج والخدمات التي تساعد على استخدام الإنترنت كذاكرة متنقلة وأرشيف متحرك.

رابعاً: الخدمات التي تقدمها الصحف الالكترونية للقارئ (40):-

- ١- خدمة البحث سواء داخل موقع الصحيفة أو في شبكة الويب كلها.
- ٢- خدمة قراءة عدد اليوم أو عدد الأمس من النسخة المطبوعة.
- ٣- خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية.
- ٤- خدمة تقديم الإعلانات سواء للموقع أو للصحيفة الورقية.
- ٥- خدمة الأرشيف.
- ٦- خدمة البريد الالكتروني من خلال الموقع وخدمة الحوار من المحررين والرد على المواد المنشورة.
- ٧- خدمة الربط بالموقع ذات الصلة.

٨- الأبواب الرئيسة للصحيفة.

٩- عناوين وملخصات قصيرة لأهم ما يحويه العدد من أخبار.

خامسا: وظائف الصحافة الالكترونية (41):-

١- الوظيفة الإعلامية والإخبارية: وتتمثل في جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والرسائل، والبيانات والصور والحقائق والآراء والتعليقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية، والتصرف تجاهها عن علم ومعرفة والوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات الصائبة.

٢- وظيفة التنشئة الاجتماعية: وتتنحصر هذه الوظيفة في توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الأفراد من أن يعملوا كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع الذي يعيشون فيه، ودعم التآزر والوعي الاجتماعيين، وبذلك تكفل مشاركة نشطة في الحياة العامة.

٣- وظيفة تكوين الدوافع: ويقصد بذلك أن الاتصال والإعلام يساهم في دعم الأهداف المباشرة والنهائية لكل مجتمع، وتشجيع الاختيارات الشخصية والتطلعات ودعم الأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات والتي تتجه نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها.

٤- وظيفة الحوار والنقاش: يساهم الاتصال والإعلام في توفير وتبادل الحقائق اللازمة لتوضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا العامة وتوفير الأدلة الملائمة والمطلوبة لدعم الاهتمام والمشاركة على نحو أفضل بالنسبة لكل الأمور التي تهم الجميع محليا وقوميا وعالميا.

٥- وظيفة التربية: وتتمثل في نشر المعرفة على نحو يعزز النمو الثقافي وتكوين الشخصية واكتساب المهارات والقدرات في جميع مراحل العمر.

٦- وظيفة النهوض الثقافي: يسعى الاتصال والإعلام إلى نشر الأعمال الثقافية والفنية بهدف المحافظة على التراث والتطور الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد وإيقاظ خياله، وإشباع حاجاته، وإطلاق قدراته على الإبداع.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

٧- الوظيفة الترفيهية: وتتمثل في إذاعة التمثيليات الروائية والرقص والفن والأدب والموسيقي والأصوات والصور بهدف الترفيه والإمتاع على الصعيدين الشخصي والجماعي، وتنسيه الناس المعاناة والصعوبات التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

سادسا: سمات الصحافة الالكترونية (42):-

- ١- التفاعلية.
- ٢- العمق المعرفي: حيث تتسم الخدمات التي تقدمها الصحف الالكترونية بالعمق والشمول ويتهياً ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف.
- ٣- المباشرة والتحديث المستمر: ينطلق عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالانترنت التي تعد المباشرة والفورية إحدى أهم سماتها.
- ٤- تعدد خيارات التصفح: وذلك لتلبية حاجات الأفراد الاتصالية والاستفادة من خدمات الصحف التي تقدم المواد الصحفية وفقا لما تطلب، وهي التي يطلق عليها الصحف الافتراضية، وهي الصحف التي تتحدد المواد التي تنشرها بناء على الحاجات الاتصالية الخاصة بقارئها.
- ٥- سهولة التعرض: يزداد إقبال الجماهير على الوسائل التي يقل ما يجب أن يبذله من جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد، وتبعاً لما تتيحها الصحف الالكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها، فقد أصبح الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب هو الانترنت أكثر من الورق.
- ٦- إمكانية توزيعها وبالتالي تعرض القارئ لها على مدى ٢٤ ساعة، بينما ينتظر القارئ يوماً كاملاً للحصول على العدد الجديد من الصحف اليومية الورقية.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

- ٧- أنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها، بخلاف الصحف الورقية التي تستغرق عملية توصيلها للقارئ وقتاً طويلاً من خلال شبكة التوزيع والنقل للجريدة أو المؤسسة التي ينتمي لها.
 - ٨- لا توجد مشكلة في المساحة في الصحف الالكترونية حتى تختصر الموضوعات كما يحدث أحياناً في الصحف الورقية.
- سابعا: سلبيات الصحف الالكترونية⁽⁴³⁾:-
- ١- الحاجة للسرعة في الأخبار الالكترونية: السرعة سلاح ذو حدين، قد يحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.
 - ٢- عدم خوضها للرقابة.
 - ٣- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.
 - ٤- كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.
 - ٥- تدخل هذا النوع من الصحافة في إنشاء الجيل الجديد.
 - ٦- اعتمادها على توفر الإمكانيات التقنية التي قد لا تتوفر في بعض الدول.
 - ٧- أثرت سلبياً على الحياة الأسرية والاجتماعية.
 - ٨- مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية.
- ويشير جون كليير في ملحق ملخص كتابة كيف تتعامل مع وسائل الإعلام على أهمية المواقع الالكترونية وكيفية الاستفادة منها بعدة نقاط هي⁽⁴⁴⁾:-
- " لقد أصبح لمعظم الصحف والبرامج الإخبارية التلفزيونية والمجلات الآن مواقع إلكترونية على شبكة الانترنت".
 - " تتيح شبكة الانترنت لرؤساء الشركات والمؤسسات وممثليها إمكانية نشر الأخبار بسرعة أكبر وعلى نطاق أوسع مما كان متاحاً من قبل".

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت

- " يمكن لشبكة الانترنت أن تقدم خدمة جليلة لرؤساء الشركات والمؤسسات وممثليها فيما يتعلق بتوصيل الرسالة المرجوة للجمهور".
- " دائما ما تكون الأخبار التي يتم بثها على شبكة الانترنت متاحة للجميع لفترة طويلة من الوقت عن غيرها من الأخبار التي يتم نشرها أو بثها بوسائل الإعلام الأخرى التقليدية. ومن ثم، يكون على رؤساء الشركات والمؤسسات وكبار مسؤوليها وممثليها العمل بجد في سبيل الحصول إلى مستوى التغطية الملائم".
- " على رؤساء الشركات والمؤسسات أو ممثليها تخصيص غرفة إخبارية للصحفيين بموقعهم الإلكتروني على شبكة الانترنت.
- تعتبر عملية مراقبة المواقع الإلكترونية البارزة والإشراف عليها من أبرز المهام التي يجب أن يقوم بها طاقم الاتصالات أو إحدى شركات الرقابة الإعلامية".
- " إذا أكتشف رئيس الشركة أو المؤسسة أو ممثليها وجود أي خطأ فادح في الخبر الخاص بالشركة أو المؤسسة على شبكة الإنترنت، فعليه ان يتصل بالمسئول عن تحرير الموقع الإلكتروني ويطلب منه تصحيح هذا الخطأ".
- " تتميز الصحافة الإلكترونية بعرض مزيد من التفاصيل عن الخبر عن غيرها من أنماط الصحافة الأخرى التقليدية. وسيكون ذلك بمثابة فرصة يتعين على رؤساء الشركات والمؤسسات وممثليها استغلالها. ومن ثم، فإن عليهم الإعداد لتقديم معلومات تفصيلية حول الشركة ومنتجاتها بأسرع وقت مكن. وينبغي الأخذ في الاعتبار أن عليهم توصيل تلك المعلومات إلكترونياً".
- " ستصبح عملية تقديم الأخبار مباشرة إلى المواقع الإلكترونية أكثر شيوعاً بمرور الوقت".
- " يستخدم الصحفيون شبكة الانترنت كمصدر لمعلوماتهم. ولكن، على رؤساء الشركات والمؤسسات وكبار مسؤوليها عدم افتراض إمامهم بجميع المعلومات والأخبار المتاحة على المواقع الإلكترونية، والتي قد تكون معلومات أو أخبار إيجابية عن الشركة أو المؤسسة".

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

في الحقيقة " أتاحت تكنولوجيا الاتصال الحديث العديد من الوسائط والوسائل التي ألغت الحدود الجغرافية، وقربت المسافات، وسهلت إمكانية الحصول على المعلومات من أي مكان وتجميعها وتخزينها وبثها بشكل فوري متخطية قيود الوقت والمساحة(45) " .

ويذكر مؤسس شركة البرمجيات مايكرو سفت قبل أكثر من خمسة سنوات " في مقابلة مع صحيفة (لو فيغارو) الفرنسية الصحف بالاهتمام بمواقعها الالكترونية إذا أرادت الحفاظ على قرائها، معتبرا، أن (نوعية الموقع الالكتروني باتت أساسية للمؤسسة الصحفية) فهو يعتقد أنه خلال خمس سنوات سيقراً ٤٠ إلى ٥٠ % من الناس الصحف على الانترنت (46) "

الصحف الالكترونية الكويتية:

١ - ظهور الانترنت في الكويت:-

يُعتبر عام ١٩٩٢م بداية ظهور الانترنت في دولة الكويت، ومع أواخر التسعينيات وبداية الألفية الثالثة، تضاعف أعداد المستخدمين للشبكة العنكبوتية على النحو الذي يعرضه الجدول رقم (٢)

أعداد المستخدمين للانترنت من سنة ٢٠٠٠م إلى سنة ٢٠٠٧م(1):

اسم الدولة	عدد مستخدمي النت فيها عام:		نسبة زيادتهم المئوية بين 2000-2007
	2007	تموز 2007	
الأردن	127,300	719,800	465.4 %
الإمارات	735,000	1,321,000	79.7 %
البحرين	40,000	155,000	287.5 %
تونس	100,000	953,000	853.8 %
الجزائر	50,000	1,920,000	3,740.0 %
السعودية	30,000	1,100,000	3,566.7 %
الضفة وغزة	35,000	243,000	594.3 %
عُمان	90,000	285,000	216.7 %
قطر	30,000	219,000	630.0 %
الكويت	150,000	700,000	366.7 %
لبنان	300,000	700,000	133.3 %
ليبيا	10,000	232,000	2,220.0 %
مصر	450,000	5,100,000	1,033.3 %
المغرب	100,000	4,600,000	4,500.0 %
اليمن	15,000	220,500	1,370.0 %

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

" ومع نهاية ٢٠٠٩ وصل عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي إلى حوالي ٤٤ مليون مستخدم " (48).

وتوجد بالكويت حاليا العديد من شركات الانترنت من أهمها ما يلي:-

أ- شركة فاست تلكو www.fasttelco.net.

ب- شركة كوالتي نت www.qualitynet.net.

ج- شركة كيمز KAMS التابعة لشركة زاجل www.zajil.com.

ح- شركة بانوراما الكويت www.Panq8.com.

د- شركة كويت نت www.kuwaitnet.com.

هـ- شركة يونيتد نت وركس www.unitedetworks.com.kw.

ي- شركة A&M نتورك www.anmnet.com.

بالإضافة إلى شركات الهواتف المحمول من خلال خدمة (SMS) أو (e-GO) وهي كالتالي:-

شركة زين [zain](http://www.zain).

شركة الاتصالات الوطنية [watanaiy](http://www.watanaiy).

شركة فيفا [viva](http://www.viva).

وسواء كان الربط على خدمة الانترنت من خلال خط هاتف عادي (Dial up) أو الخطوط المؤجرة (Leased Liine) أو خطوط (ADSL) أو الخدمات المدفوعة مسبقا باستخدام بطاقات مدفوعة مسبقا للربط بشبكة الانترنت وخير مثال على هذا شركة أون لاين لخدمة الانترنت مسبقة الدفع www.q8online.co ، جميع ما سبق يعد دليلا على أن الانترنت بالكويت متوفر لدى الجميع وليس لفئة معينة على حساب الفئات الأخرى .

٢- ظهور الصحف الالكترونية:-

تشهد دولة الكويت نهضة كبيرة في مجال الصحف الالكترونية في السنوات القليلة الماضية ويرجع الفضل لوعي بعض الشخصيات والرموز الهامة في البلد ، ويمكننا أن نلاحظ ذلك من خلال العدد الكبير من هذه الصحف الالكترونية على الرغم من عدم وجود قانون للصحافة الالكترونية حتى وقتنا الحالي حيث وصل عدد الصحف الالكترونية حتى الآن إلى أكثر من

(٢٠) صحيفة الكترونية وبرأيي أن هذا العدد سيتضاعف في السنوات القليلة المقبلة بسبب :

١- رخص التكلفة المادية لإنشاء الصحيفة الالكترونية.

٢- غياب القانون الذي ينظم العمل لهذه الصحف الالكترونية.

والغريب في الأمر أن أغلب هذه الصحف الالكترونية تطبق قانون النشر الخاص بالصحف الورقية بالإضافة إلى الرقابة الذاتية وما تراه يتماشى مع مبادئ وسياسات الدولة والصحيفة نفسها رغم عدم اعتراف الحكومة بتلك الأخيرة، إلا أن الصحف الالكترونية استطاعت أن تفرض نفسها بقوة وتنتشر صفحاتها على مواقع الانترنت ، وألنكم بعض هذه الصحف الالكترونية:-

* ملحوظة : هناك اختلاف في الآراء حول أول صحيفة الكترونية كويتية صدرت فهناك صحيفة الآن الالكترونية تقول بأنها أول صحيفة الكترونية كويتية وأيضا صحيفة الحدث الالكترونية تقول أيضا بأنها أول صحيفة الكترونية ليس بالكويت فقط بل خليجيا وعربيا وسوف يتم ملاحظة ذلك الاختلاف فيما يلي:-

١- صحيفة حدث الالكترونية: www.hadath.net

هي أول صحيفة الكترونية في الكويت والخليج والوطن العربي على حسب ما هو مذكور على الموقع الرسمي لهذه الصحيفة الإلكترونية حيث صدرت في عام ١٥ ابريل ٢٠٠٠م، وهي صحيفة غير مرخصة لعدم وجود قانون خاص للصحافة الإلكترونية وأيضا بسبب عدم خضوعها لقانون المطبوعات والنشر لعام ٢٠٠٦م ،

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت

ولكن يشير رئيس تحريرها السيد/ أحمد الدخيل بأن جريدة حدث هي صحيفة إلكترونية مستقلة " فالهدف الأساسي لهذه الصحيفة هو إشراك القراء في صناعة الأخبار ونقل الأحداث بسرعة ، وإفساح المجال أمامهم للتحويل من دور المتلقي إلى دور المرسل للخبر أو المعلومة والمشاركة في الفكر وتكوينها وتطبيقها على أرض الواقع لذا نسعى أن نجعل من خلال (حدث) مفهوم آخر للصحافة التفاعلية " ويقول أيضا عن صحيفة حدث " وهي تؤمن بأن أي شخص منا بإمكانه أن يكون مصدرا مهما للمعلومات أي أن كل مواطن يعتبر راصدا للأحداث ويمكن أن يكون محررا " (49) .

٢ - صحيفة الآن الإلكترونية (50): www.alaan.com

هي أول صحيفة إلكترونية في الكويت والخليج حيث صدرت في عام ٢٢ يونيو ٢٠٠٧م ، وأيضاً مع ما هو مكتوب على موقع الصحيفة الرسمي، وهي طبعا غير مرخصة من قبل الحكومة بسبب عدم وجود قانون حتى الآن للصحف الإلكترونية في دولة الكويت، ولتخطي هذا العائق قام القائمون بالصحيفة بربط جهاز الربط الخاص بهم (server) من الولايات المتحدة الأمريكية لتتقاضي العوائق و القوانين التي قد تهدد الصحيفة الإلكترونية بالإغلاق وأيضا للتهرب من الرقابة المشددة التي تفرضها الحكومة على شبكة الانترنت بشكل عام، واللافت للانتباه أن صحيفة الآن الإلكترونية تطبق إلى حد كبير قانون المطبوعات والنشر لعام ٢٠٠٦م وأيضا الرقابة الذاتية وما يتماشى مع مبادئها، واللافت للانتباه أيضا أن صحيفة الآن الإلكترونية بدأت بخمس كمبيوترات كبدائية لها، وهذا دليل على أن الصحف الإلكترونية بطابعها بسيط وليست مكلفه.

٣ - صحيفة الوهج الإلكترونية: www.alwhj.com

هي صحيفة كويتية سياسية ولكنها في نفس الوقت شاملة صدرت عام ٢٠٠٧م، والملفت في الانتباه أن إدارة التحرير هي مجموعة من الشباب الكويتي الطموح (٥١).

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

٤ - صحيفة مباشر الالكترونية: www.mobashernews.net

هي صحيفة الكويتية الكترونية صدرت عام ٢٠٠٩م، وتتميز عن باقي الصحف الالكترونية بكثرة الكتاب الذين يكتبون مقالاتهم بها وأيضاً لتتوعهم في الاتجاهات والآراء.

٥ - صحيفة النبأ الالكترونية: www.alnba.com

هي صحيفة الكترونية كويتية سياسية شاملة صدرت عام ٢٠٠٩م من أهدافها " أن الرسالة الإعلامية التي تعتمد عليها جريدة النبأ الإلكترونية في مسيرتها تركز على المهنية الصحفية بنقل الخبر والابتعاد كل البعد عن ما يشوه الحقيقة أمام القارئ"⁽⁵²⁾.

٦ - صحيفة الموجز الالكترونية: www.almoqz.com

هي صحيفة الكترونية كويتية مستقلة، صدرت عام ٢٠٠٩م، وهي صحيفة سياسية متنوعة الأخبار.

٧ - صحيفة زووم الالكترونية: www.zoomkw.com

هي صحيفة كويتية الكترونية شاملة صدرت في عام ٢٠٠٩م وهي من الصحف الالكترونية المميز من ناحية الإخراج وكتابة الخبر وهي أيضاً تتميز بتزايد عدد القراء في كل يوم.

٨ - صحيفة كويت تودي الالكترونية: www.q82d.net

هي صحيفة كويتية الكترونية صدرت في عام ٢٠٠٥م، وهي صحيفة شاملة وتتميز بموقعها من خلال إضافة زوار الجريدة التي يعتبر دليل على عدد الأشخاص الذين يقرؤون هذه الصحيفة .

وأيضاً هناك العديد من الصحف الالكترونية المهمة مثل صحيفة عيون الكويت:

www.q815.com ، وصحيفة جنوب السرة: www.janoubalsourra.com

وصحيفة رقابة: www.reqaba.com ، وصحيفة المدار: www.almadar-

[kw.com](http://www.kw.com) ، وصحيفة المدينة: www.citytailk.co.uk وهي صحيفة كويتية

تصدر من لندن وصحيفة الخليج: www.alkhaleej-kw.com وهي صحيفة

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت

سياسية أسبوعية وغيرها العديد من الصحف الإلكترونية الكويتية التي تجعل القارئ في حيرة كبيرة في اختيار أي صحيفة إلكترونية يريد أن يقرأ.

ومع زيادة تلك الصحف الإلكترونية قامت جميع الصحف الورقية الرسمية الكويتية أيضا بنشر صفحاتها على شاشات الانترنت ونكر منها ما يلي:-

١- صحيفة الوطن www.alwatan.com

٢- صحيفة الرأي www.alraimedia.com

٣- صحيفة الأنباء www.al-anbaa.com

٤- صحيفة القبس www.alqabas.com.kw

٥- صحيفة السياسة www.al-seyassah.com

وهذا دليل على الأهمية البالغة التي تشهدها المواقع الإلكترونية أو الصحف الإلكترونية وتعتبر هذه الصحف في الحقيقة منافس قوي لتلك الصحف الإلكترونية بسبب توافر الإمكانيات المادية والبشرية من خلال المراسلين وأيضا لوجود ترخيص رسمي من قبل الدولة فهي تابعة لقانون النشر والمطبوعات لأنها صحف ورقية بالأساس وأيضا وجود القاعدة جماهيرية لها.

&- ومما سبق يبدو أن التاريخ يعيد نفسه من ناحية بداية الصحف الورقية الكويتية بالصحف الإلكترونية الكويتية ونلاحظ ذلك فيما يلي:-

١- أن الصحف الإلكترونية الكويتية شعبية وليست من قبل الحكومة أو بالأحرى لا يوجد دعم من قبل الحكومة لتلك الصحف الإلكترونية ولكن هو جهد شخصي كما كان في السابق في بداية الصحافة الورقية الكويتية.

٢- أن أغلب أجهزة الربط الخاصة بالصحف الإلكترونية الكويتية (server) مربوطة من خارج دولة الكويت وهذا أيضا يذكرنا في بداية الصحف الكويتية بعدم وجود مطابع في دولة الكويت في ذلك الوقت حيث كانت تطبع في خارج الكويت.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

٣- أيضا كتابها هم أقلام كويتية يافعة يريدون شق الطريق بأنفسهم وخير دليل صحيفة الوهج الالكترونية وهذا الميزة كانت موجودة في بداية الصحف الورقية الكويتية.

إنشاء قانون خاص للصحافة الالكترونية:

في الحقيقة هناك العديد من المحاولات لإنشاء قانون خاص للصحافة الالكترونية أو النشرات الالكترونية أو مدونات إن صح التعبير في دولة الكويت ، ويقول فايز الكندري (53) " لا توجد حرية مطلق وفقا للدستور الكويتي فهو لم يتحدث عن حرية مطلقة ودائما ما يربط الحرية بالقواعد التي يحددها المشرع، والحرية المطلقة في حقيقة أمرها هي تعد على حريات الآخرين، مبينا أن قانون المطبوعات والنشر لا يسرى على النشر الالكترونية، وداعيا إلى إعادة النظر واستحداث تشريعات جديدة للنشر الالكترونية" ويشير محمد السبتي " إلى إمكانية مراقبة المدونات قانونا، لأن نص المادة (٢) من قانون المطبوعات والنشر حدد مفهوم المطبوعات إذ ذكرت أنه (كل كتابة أو رسم أو صورة أو قول سواء كان مجردا أو مصحوبا بموسيقى أو غير ذلك من وسائل التعبير متى كانت مدونة على دعامة بالوسائل التقليدية، أو أي وسيلة أخرى أو محفوظة أو ممغنطة أو الكترونية أو غيرها من الحافظات المعدة للتداول بمقابل أو غير مقابل) وهذا النص بلا شك يشمل المدونات، هذا من ناحية قانونية، ونحن لا نتكلم عن الرقابة، بل نتكلم عن المسؤولية القانونية وما يجوز نشره وما لا يجوز نشره(54)".

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية:

استطاعت هذه الدراسة أن تجيب عن جميع التساؤلات البحثية وأن تُحقق أهدافها من خلال النتائج التالية :

أولاً:- استخدام الشباب الجامعي للانترنت والصحافة الالكترونية:-

- توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي في دولة الكويت يستخدمون الانترنت " دائما " بنسبة ٨٥.٥ % من إجمالي عينة الدراسة ، في حين يستخدم ١٠.٨ %

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

شبكة الانترنت " أحيانا " ، و ٣.٠ % " نادرا " ، و ٠.٨ % من الطلاب لا يستخدمون شبكة الانترنت.

• كشفت الدراسة إلى أن النسبة الأعلى من دوافع استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي في دولة الكويت من أجل " متطلبات الدراسة " بواقع ١٩.٨ % ، في حين يستخدم ١٩.١ % من الطلاب الجامعيين الانترنت من أجل " البحث عن معلومات " و " لمتابعة البريد الالكتروني " ، كما كشفت الدراسة عن أن نسبة ١٧.٧ % من الطلاب يستخدمون الانترنت من أجل " المتعة والترفية " ، بينما بلغت نسبة الشباب الجامعي الذي يستخدم الانترنت من أجل " الدردشة مع الأهل والأصدقاء " نسبة ١٤.٤ % ، وأخيرا توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يستخدمون الانترنت " لمتابعة الأخبار " بواقع ٩.٩ % .

• توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يقرؤون الصحف الالكترونية " أحيانا " بنسبة ٣٤.٨ % وهي النسبة الأكبر ، أما الطلاب الجامعيون الذين يقرؤون الصحف الالكترونية " نادرا " فبلغت ٢٤.٣ % ، في حين بلغ عدد الطلاب الذين لا يقرؤون الصحف الالكترونية ٢١.٠ % ، ويواظب الشباب الجامعي على قراءة الصحف على الانترنت بمعدل (٨٠) مفردة تمثل ٢٠ % من عينة الدراسة.

• توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يقرؤون الصحف الالكترونية " حسب الظروف " هي النسبة الأكبر بواقع ٦٧.٤ % ، والطلاب الذين يقرؤون الصحف الالكترونية بشكل " يومي " ١٥.٥ % ، في حين جاء الطلاب الذين يقرؤون الصحف الالكترونية بمعدل " يومان " في الأسبوع ٧.٦ % ، و الطلاب الذين يقرؤون الصحف الالكترونية بمعدل " ثلاثة " أيام في الأسبوع ٦ % ، وأخيرا الطلاب الذين يقرؤون الصحف الالكترونية " أكثر من ثلاثة أيام " في الأسبوع ٣.٥ % .

• توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمواعيد القراءة المفضلة إلى أن الطلاب الجامعيين الذين يقرؤون الصحف الالكترونية " بدون تحديد الوقت " ٦٤.٥ % ،

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

أما الطلاب الذين يقرؤون الصحف الالكترونية في " المساء " فبلغت ١٥.٨ % ، أما فترة الصباح فبلغت ١٣.٣ % ، في حين توصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين يقرؤون الصحف الالكترونية خلال فترة " بعد الظهر " ٣.٥ % ، وعدد الطلاب الذين يقرؤون الصحف الالكترونية " وقت الظهر " ٢.٩ % .

ثانيا: الإشباع المتحققة من قراءة الصحف الالكترونية :-

- توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

يأتي متغير " تمنحني حرية الاطلاع في الوقت الذي أختاره " في الترتيب الأول من الأشباع المتحققة للشباب الجامعي الكويتي من قراءة الصحف الالكترونية وذلك بواقع ٧٣% لصالح من أجاب (بأوافق بشدة - أوافق) ، يليها في الترتيب الثاني " معرفة الأخبار لحظة وقوعها " بمعدل نسبي ٧١% ، يأتي " توفر لي الوقت والجهد " في الترتيب الثالث بمعدل ٦٨%، يليها في الترتيب الرابع " متابعة التحديث المستمر للأخبار " بنسبة ٦٥% ، ويتساوى كل من متغير " توفر متعة قراءة الخبر من خلال مقاطع الصوت والصور والفيديو " و متغير " تسمح لي بمواكبة متطلبات العصر " بمعدل قدرة ٦٤% لكل منهما ، ويأتيان بذلك في الترتيب الخامس بين الاشباع المتحققة للشباب الجامعي بالكويت من قراءة الصحف الالكترونية ، أما متغير " موفرة ماديا لكونها مجانية ولا تحتاج إلى مصاريف " فجاء في الترتيب السادس بمعدل قدرة ٥٨% ، ويأتي " التعبير عن الرأي والتفاعل مع المحللين والكتاب " في الترتيب السابع بمعدل ٥٦% ، بينما يأتي " قراءة الأخبار الممنوع نشرها في الصحف الورقية " في الترتيب الثامن والأخير بمعدل قدرة ٥٤% .

ثالثا: تأثير التعرض للصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية:

١- توصلت نتائج الدراسة إلى أن عدد الطلاب الجامعيين الذين يفضلون قراءة الصحف المطبوعة بلغت ٧٩.٠ % وهي النسبة الأكبر، أمام الطلاب الجامعيين الذين يفضلون قراءة الصحف الالكترونية فبلغت ٢١.٠ % .

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

٢- توصلت نتائج الدراسة إلى أن عدد الطلاب الذين يقومون بشراء الصحف الورقية رغم تصفحهم للصحيفة من خلال الانترنت بلغت ٤٧.٦ % لمن أجابوا " بدائما " ، أما عدد الطلاب الذين أجابوا " بأحيانا " ٢٦.٧ % ، في حين وصل عدد الطلاب الذين أجابوا " بلا " فبلغت ١٥.١ % ، أما المرتبة الأخيرة فكانت لمن أجابوا " بنادرا " ١٠.٦ % ،

٣- توصلت نتائج الدراسة إلى أن عدد الطلاب الجامعيين الذين يقرؤون النوعين معا " النسخ الالكترونية للصحف الكويتية المطبوعة والصحف الالكترونية التي ليس لها أصل مطبوع " تصل إلى ٦٣.٣ % وبذلك تكون بالمرتبة الأولى، في حين بلغ عدد الطلاب الذين يفضلون قراءة النسخ الالكترونية للصحف الكويتية المطبوعة ١٢.٧ % ، وأخيرا جاءت الصحف الالكترونية الكويتية التي ليس لها أصل مطبوع بمعدل ٩.٨ % .

رابعا : تقييم أداء الصحافة الالكترونية الكويتية :-

• توصلت نتائج الدراسة إلى أن عدد الطلاب الذين يفضلون قراءة الصحف الالكترونية الكويتية ٧٧.٥ % ، أما الطلاب الذين يفضلون قراءة الصحف الالكترونية العربية فبلغت ١٢.٧ % ، في حين بلغ عدد الطلاب الذين يفضلون قراءة الصحف الالكترونية الأجنبية فبلغت ٩.٨ % .

• توصلت الدراسة إلى أن متغير " تلبية احتياجات الشباب المعلوماتية " ، تصدر قائمة أسباب شعور الشباب الجامعي " بالرضي - الرضا التام " عن أداء الصحافة الالكترونية الكويتية ، بمعدل ٧٢ % ، في حين يأتي متغير " منافسة الصحف الورقية " في الترتيب الثاني بمعدل قدرة ٦٩ % ، بينما يأتي متغير " إمكانية التعبير عن الرأي دون رقيب ودون الكشف عن هويتك " بمعدل ٦٧ % وتأتي بذلك بالمرتبة الثالثة ، ويعتبر " الدقة في نشر المعلومات " من الأسباب الهامة لشعور مفردات العينة بالرضا عن أداء الصحافة الالكترونية الكويتية ووردت في الترتيب الرابع بمعدل قدرة ٦٦ % لصالح من أجاب (براضي - راضي تماما) ، ويأتي متغير " معرفة الأخبار التي لم تتطرق إليها الصحف الورقية " بمعدل قدرة ٦٤ % وهي بذلك تأتي

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

في الترتيب الخامس ، يليها متغير " توفر أرشيف إلكتروني للبحث عن المعلومات المحتفظ بها " والتي تأتي في الترتيب السادس بين أسباب الرضا والرضا التام عن مستوى أداء الصحف الالكترونية الكويتية بمعدل قدرة ٦٣% ، وأخيرا يأتي متغير " تحقق للقارئ المتعة والترفيه " بمعدل نسبي قدرة ٦٢% وتأتي بذلك في الترتيب السابع بين أسباب الرضا عن مستوى أداء الصحافة الالكترونية الكويتية.

خامسا: الرؤية المستقبلية للصحافة الالكترونية في الكويت :-

توصلت الدراسة إلى أن متغير " دعم الدولة للصحف الالكترونية والاعتراف بها " هو من أهم طرق جذب الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية حيث تمثلت بواقع ٣٩.٨% ، يليها في الترتيب الثاني متغير " الاهتمام بموقع الصحيفة الالكترونية من ناحية الإخراج والأخبار المنشورة " وذلك بمعدل ٢٧.١% ، ويأتي متغير " حث الوزارات والمؤسسات على إصدار صحيفة إلكترونية خاصة بهم " في الترتيب الثالث بين طرق جذب الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية الكويتية وذلك بنسبة بلغت ١٦.٩% من إجمالي الإجابات، أما الترتيب الأخير فكان لمتغير " توفيرها بالمجان للقارئ " وذلك بمعدل ١٦.٢% من إجمالي إجابات مجموعة الدراسة.

سادسا : إصدار قانون لتنظيم أداء الصحف الالكترونية في الكويت :

- توصلت الدراسة إلى أن عدد الطلاب الذين يوافقون على إصدار قانون ينظم عمل الصحف الالكترونية في دولة الكويت بلغت ٧٥.٨% من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد الطلاب الذين لا يوافقون على إصدار قانون ينظم عمل الصحف الالكترونية في دولة الكويت بواقع ٢٤.٢%.
- توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بأسباب الموافقة على وجود قانون ينظم الرقابة على الصحف الالكترونية في الكويت إلى أن ذلك يرجع " لضمان عدم استخدام الصحف لأمر محظورة أو غير قانونية " وجاء في الترتيب الأول بمعدل قدرة ٧٠% لصالح من أجابوا (هام جدا - هام) ، في حين جاء متغير " لضمان عدم التطرق إلى مواضيع أو صور تחדش الحياء " في المرتبة الثانية من أسباب

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

الموافقة على وجود رقابة على الصحف الالكترونية وذلك بمعدل ٦٨% ، وتساوى في الترتيب الثالث " لأسباب تتعلق بمصداقية المضمون " و " تجنب الشائعات والفضائح " بمعدل قدرة ٦٧% لكل منهما ، أما متغير " الحفاظ على الترابط الاجتماعي والوطني " فجاء في الترتيب الرابع بمعدل قدرة ٦٥% ، وفي المرتبة الأخير جاء لتجنب " سوء استخدام التعليقات الموجودة بالصحف الالكترونية " بمعدل قدرة ٦٣% .

التوصيات:

- ١- الاهتمام بالصحافة الالكترونية وإصدار قانون ينظم العمل الصحفي بالصحف الالكترونية أسوة بالصحف التقليدية (الورقية) .
- ٢- دعم الصحافة الالكترونية وتقديم التسهيلات المطلوبة لانتشارها بشكل أوسع من خلال عمل مواقع إلكترونية تتم من خلالها طرح نشرات إخبارية خاصة بكل وزارة ومؤسسة بالدولة.
- ٣- الحاجة إلى عمل ندوات ومحاضرات حول ظاهرة الصحف الالكترونية في الكويت لتحليلها كوسيلة إعلامية تستحق الاهتمام ، ودعوة جميع الأطراف المعنية سواء الحكومية أو الإعلامية لمناقشة هذه الوسيلة بشكل جدي ، وتقديم الحلول المطلوبة لتوعية جميع أفراد المجتمع على أن هناك وسيلة إعلامية جديدة تستحق الدعم والتقدم .
- ٤- يجب على الصحف الالكترونية الكويتية أن تقوم بعمل إعلانات تحت الشباب على متابعة الأخبار من خلال موقعها على الانترنت لأن هناك عدد كبير من الشباب لا يزال يفضلون قراءة الصحف الورقية .
- ٥- يجب الأخذ بالاعتبار بأن تكون الأخبار المنشورة في الصحيفة الالكترونية قصيرة إلى حد ما لكسب أكبر عدد ممكن من القراء لأن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي يقرأ الصحف الالكترونية بأقل من ساعة يوميا بحسب نتائج الدراسة.

-٦

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت

هوامش الدراسة

- 1- ميساء محمد، استخدامات الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية والاشباعات المتحركة، رسالة ماجستير غير منشورة، مملكة البحرين: الجامعة الأهلية، ٢٠٠٩.
- 2- أسامة المدني، استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الإلكترونية والأشباعات المتحركة منها، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م، متوفر على: <http://uqu.edu.sa/page/ar/158193>.
- 3- سهير عثمان عبد الحليم ، علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٦م .
- 4- سوزان محمد عبده ، استخدام طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت والأشباعات المتحركة منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا : كلية التربية ، ٢٠٠٦م .
- 5- مها الطرابيشي ، انعكاسات العرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، نقلا عن: شريف اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١، ٢٠٠٥م، ص ٦٠ و ص ١١٦ .
ومتوفر أيضا على شبكة الانترنت من خلال: www.arabegyfriends.com/vb/archive/index.php/t-31281.html
- 6- محمود أحمد مزيد ، اتجاهات شباب الجامعات الليبية نحو شبكة الانترنت ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، القاهرة : كلية الإعلام ، العدد ١ ، يناير - يونيو ٢٠٠٥ .
- 7- دراسة ريم عبود ، استخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الانترنت والأشباعات المتحركة منها ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٤ .
- 8- وليد فتح الله بركات ، استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الانترنت والأشباعات التي تحققها ، المؤتمر العلمي السنوي السابع ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مايو ٢٠٠٤ .
- 9- فايز بن عبد الله الشهري، واقع ومستقبل الصحف اليومية على شبكة الانترنت، جامعة الملك سعود : المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٣م ، متوفر على: <http://www.ekateb.net/searchs/doc1.doc>
- 10- ماجد سالم تزيان ، استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة المعلومات الإلكترونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ٢٠٠٢م .
- 11- نوال الصفتي، أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك القضايا السياسية العربية لدى الشباب الجامعي، نقلا عن: شريف اللبان، مرجع سابق، ص ١١٧ .
- 12- سامي عبد الرؤوف طابع ، استخدام الانترنت في العالم العربي ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٠ .
- 13- Lian Zeng , Gavriell Salvendy , and Min zhang (2009) . Factor Structure Of Website Creativity , Computer In Human Behavior , Vol 25, PP568-577.
- 14- Eszter Hargittai , Amanda Hinnat (2008) Digital Inequality Differences in Young Adults Use of the Internet , Communication Research vol 35, No.5, pp602-621.
- 15- John C. Tedesco , (2007) . ExmaniniginternetInteractivity Eeffect Young Ad ult political Information Efficacy , American behavioral scientist vol. 50, no.9, pp1183-1194.

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت

- 16- دراسة موللر وكاميرير M uller & Kamerer، تقضيات قراء الصحف الإلكترونية، نقلًا عن : السيد بخيت، الصحافة والانترنت، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٠م، ص ٤٦.
- 17- لقاء مكّي، صحافة الانترنت في ضوء المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، مؤتمر صحافة الانترنت في الوطن العربي: الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، كلية الاتصالات، ٢٠٠٥، ص ٣.
- 18 - محمد شفيق ، البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ط ١ ، ١٩٩٨ ، ص ٩٩.
- 19- معادلة هولستي: (ت) / (ن + ١) حيث أن ، ت = عدد الحالات التي يتفق فيها المرمرزان، ن = ١ = عدد الفئات التي رمزها المرمرز الأول، ن = ٢ = عدد الحالات التي رمزها المرمرز الثاني.
- 20- محمود خلوف ، استخدامات الصفة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والاشباغات المتحققة ، نقلًا عن: ميساء يوسف محمد ، مرجع سابق، ٢٠٠٩، ص ٤٣.
- 21- رضا عبد الواحد أمين ، مرجع سابق، ص ٢٧.
- 22- أحمد فضل شبلول، الورقي والإلكتروني وما بعد الإلكتروني، بحث مقدم: لمؤتمر الكتاب والمستقبل - ثلاثون عاماً على اتحاد كتاب مصر، القاهرة، ٢٠٠٥، متوفر على www.dahsha.com/viewarticle.php?id=26447 :
- 23- أسامة عبد الرحيم ، فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء ، القاهرة : إيتراك للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠٠٣م، ص ٢٢ .
- 24- Kev in William (2003) . Understanding Mendia Theory , London : Arnold , p 177 .
- 25- Brayant, Introduction to Communication: Jennings & Jay Black Present, Marvel et The Understand The past, Experence The 33. future (Medison, Brown Q. Bench Mark,(1995) 4th ed, p <http://www.tayyebah.org/Content.aspx?cid=299> متوفر أيضا على :
- 26- محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ١ ، ١٩٩٧م، ص ٢٩٧.
- 27- نظرية الاسـتخدامات والاشـباغات، متـوفر علىـ: <http://www.al-mousawi.org/an/3.ppt>
- 28- عبد الرحمن محمد سعد الشامي ، استخدامات القنوات التلفزيونية المحلية والدولية: الدوافع والإشباغات، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٠٢)، ص ٧٢.
- 29- عثمان فكري ، المتلقي...في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباغات، مركز الدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٨، متوفر على : <http://www.tayyebah.org/Content.aspx?cid=299>
- 30- رعد فيصل البرجس ، دوافع استخدام الشباب الكويتي للمواقع الإلكترونية عبر الانترنت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مملكة البحرين : الجامعة الأهلية ، ٢٠١١م ، ص ص ٤٨ - ٤٩ .
- 31- نفس المرجع السابق ، ص ٥٠ - ٥١ .
- 32- Baran , Stanley J.& Dennis K. Davis (2003) Mass Communication Theory : Foundation , Ferment , and Future . 3 rd (ed) Wadsworth Publishing , Belmont. California. P268 .
- 33- أحمد نجيب أصفري ، فسحة نقاش، مجلة أصفري. نت : جامعة الملك سعود ، اللقاء العاشر/ن ، ٢٠١١/٥/٧م ، متوفر على : <http://www.asfary.net/?p=196>
- 34- أحمد نجيب أصفري ، نفس المرجع السابق، متوفر على : <http://www.asfary.net/?p=196>

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية في الكويت

- 35- محمد معود إبراهيم، الإعلام الدولي والمستحدثات الإعلامية، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط1، 2008م، ص242.
- 36- أحمد مصطفى، التطور التاريخي للصحافة الالكترونية، مقال، متوفر على: www.knol.google.com/k/ . نقلا عن: شبكة النبا المعلوماتية.
- 37- رضا عبد الواحد أمين، مصدر سابق، ص95.
- 38- نفس المصدر السابق، ص ص 97-100.
- 39- السيد بخيت، مرجع سابق، ص ص 31-33.
- 40- حسني محمد نصر، مصدر سابق، ص 110- ص 111.
- 41- جمال محمد غيطاس، يسري زكي، " الصحافة الالكترونية"، نقلا عن: ميساء يوسف محمد، مصدر سابق، ص 91- ص 92.
- 42- رضا عبد الواحد أمين، مصدر سابق، ص 105- ص 108.
- 43- عيلة درويش، " الصحافة الالكترونية "، الحوار المتمدن، العدد: 2022، 29-8-2007، متاح على www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=107238
- 44- جون كلير، كيف تتعامل م وسائل الإعلام، ترجمه باعتماد: خالد العامري، ط1، القاهرة: دار الفاروق للشر والتوزيع، 2006م، ص ص 410-411.
- 45- حسن مكاي وعادل عبد الغفار، الإعلام والمجتمع في عالم متغير، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008م، ط1، ص ص 25-26.
- 46- فاطمة شعبان، مقال بعنوان: مستقبل الصحافة الورقية، العربية نت، 2010م، متوفر على: www.alarabiya.net/views/2010/01/08/96711.html
- 47- إبراهيم علوش، ثورة الانترنت فى العالم العربي، PM:7.25، متوفر على: www.freearabvoice.org/arabi/maqalat/thawretAlInTerNet.htm
- 48- المرشدون العرب، متوفر على: www.menafn.com/arabic/qn_news_story_s.asp?StoryId=1093340053
- 49- احمد الدخيل - رئيس تحرير صحيفة حدث الإلكترونية الكويتية، كلمة الناشر، موقع الصحيفة الرسمي www.hadath.com، AM: 1.45
- 50- مكالمة هاتفية أجريت مع السيد احمد البراك مدير تحرير جريدة الان الالكترونية، -2009، 10-21، PM4.
- 51- موقع صحيفة الوهج الرسمي WWW.ALWHJ.COM
- 52- فهد فلاح العجمي - رئيس تحرير صحيفة النبا الكويتية الالكترونية - كلمة صحيفة النبا الالكترونية في موقعها الرسمي WWW.ALNBA.COM.
- 53- الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات، حلقة نقاش، 2010، AM:12.20، www.kits.org.kw/index-2/default.aspx
- 54- صحيفة أوان، مراقبة المدونات الإلكترونية ممكن قانونيا، 11-2-2010م، العدد: 807، متوفر على: www.awan.com/pages/law/295276